

# المجلس 1 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج مفاتيح العلم بتمرة

## 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح والصلة والسلام على عبده ورسله محمد المبعوث بالدين الصحيح. وعلى الله وصحابه اولى الفضل الرجيم. اما بعد فهذا مجلس الاول في شرح الكتاب الثاني من برنامج مفاتيح العلم في سنته الرابعة سبع وثلاثين واربع مئة - 00:00:00

الف وثمان وثلاثين واربعمائة وalf بمدينته السابعة مدينة تمرة. وهو كتاب فضل الاسلام لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله - 00:00:40

المتوفى سنة ست ومائتين وalf. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر ولواليه ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال امام الدعوة رحمه الله تعالى في مصنفه فضل الاسلام. بسم الله - 00:01:00

الرحمن الرحيم وبه نستعين بباب فضل الاسلام. ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة مقتضرا عليها اتباعا للوارد في السنة النبوية في مكتاباته ومراسلاته صلى الله عليه وسلم الى الملوك والتصانيف تجري مجرىها - 00:01:25

ثم قال وبه نستعين مفصحا عن معنى جليل من معاني مصاحبة ذكر الله مفصحا عن معنى جديد من معاني مصاحبة ذكر الله وهو سؤاله الاستعانة به فان اصل الباء في كلام العرب للمصاحبة ومن معانيها المراد هنا مصاحبة ذكر الله استعانة به. ثم - 00:01:52

قال باب فضل الاسلام ومقصود الترجمة بيان فضل الاسلام وهو المحاسن التي اختص بها فاصل الفضل الزيادة فالذكور فيه وجوه الحسن التي زاد بها على غيره من الاديان وقدم المصنف ذكر فضل الاسلام - 00:02:26

قبل بيان حقيقته لان العرب تقدم ذكر الشيء على ذكر حقيقته تشويقا اليه لان العرب تقدم ذكر فضل الشيء على بيان حقيقته تشويقا اليه اذا كانت حقيقته مكشوفة معلومة. اذا كانت حقيقته مكشوفة معلومة. ذكره - 00:02:59

ابو الفضل ابن حجر في كتاب العلم من فتح الباري. فتقديم فضل الشيء على حقيقته له ووجب وشرط تقديم فضل الشيء على حقيقته له ووجب وشرط فموجبه التشويق اليه لتططلع النفوس الى معرفته - 00:03:31

وشرطه ان تكون حقيقته مكشوفة معلومة والترجمة في اصطلاح اهل العلم ما يجعل عنوانا يدل على مضمون ما ذكر فيه ما يجعل عنوانا يدل على مضمون ما يذكر فيه. فهو يترجم عنه - 00:03:57

ان يعبر عنه مبينا له ان يعبروا عنه مبينا له ومن انواع الترجم قولهم باب كذا وكذا. ومنه قول المصنف هنا باب فضل الاسلام فقولنا مقصود الترجمة اي مقصود ما يسمى اليوم في لسان الناس - 00:04:23

عنوانا للموضوع او للفصل او لغير ذلك. نعم. احسن الله اليكم. وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وقوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد - 00:04:44

الذين تبعدون من دون الله الآية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم من رحمته الآية وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين - 00:05:04

كممثل رجل استأجر اجرة فقال من يعمل لي عملا من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعملي مني نصف

النهار اذا صلاة العصر على قيراط فعملت النصاري. ثم قال من يعملي من صلاة العصر اذا ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم.

00:05:24 فغضبت اليهود -

والنصاري وقالوا ما لنا اكتر عملا واقل اجرا. قال هل نقصتكم من اجركم شيئا؟ قالوا لا. قال ذلك فضلي اوتيه من اشاء. وفي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم -

00:05:44 والنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة. وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم

القيمة اخرجه البخاري وفي تاريخنا النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحنيفية السمحاء انتهى -

00:06:04 وان ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال عليكم بالسبيل والسنة فانه ليس من عبد على سبيله وسنة ذكر الله ففاضت عيناه من خشية

الله فتمس وليس من عبد على سبيله وسنة ذكر الرحمن فتشعر جلدك من مخافة الله تعالى الا كان كمثل شجرة يابس -

00:06:24 تحات عن ذنبه كما تحات عن هذه الشجرة ورافقها. وان اقتاصادا في سنة خير من اجتهاد في خلاف دين وسنة وعن ابي الدرداء

رضي الله عنه انه قال يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم كيف يغبون سهر الحمقى وصومهم ومثقال ذرة -

00:06:44 ما بر وتقوى ويقين اعظم وافضل وارجح عند الله من عبادة المفترين. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة.

فالدليل الاول قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. الاية -

00:07:04 ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله اليوم اكملت لكم دينكم فمن فضل دين الاسلام انه كامل وان المكمل له هو

00:07:25 الله وبلوغ الكمال فظل وكون المكمل الله غاية الفضل -

وثانيها في قوله واتممت عليكم نعمتي واجل نعم الله التامة هي نعمة دين الاسلام فمن فضل دين الاسلام انه اعظم نعم الله التامة

00:07:56 والنعمه التامة هي التي لا نقص فيها -

واعظم تلك النعم التامة التي ينعم الله بها على الخلق هو تعريفهم دين الاسلام وثالثها في قوله ورضيت لكم الاسلام دينا فمن فضل

00:08:27 دين الاسلام انه الدين المرضي عند الله -

وما عداه مبغوض مسخوط عليه قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين والدليل الثاني

00:08:50 قوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني -

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم فمن فضل دين الاسلام ان معبد اهله هو المعبد الحق الله.

00:09:12 فمن فضل دين الاسلام ان معبد اهله -

هو المعبد الحق الله فان فاقه قلب العبد بالعبودية لا تسد الا بعبادة الله وحده ومن عبد غير الله لم يزل قلبه مضطربا وصدره ضيقا

00:09:37 فمن فضل دين الاسلام ان معبد اهله هو الله. الذي تطمئن بعبادته القلوب. وتنشرح -

وتطيب الحياة والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله لوجهه بايش ذكرنا الاية السابقة هذا ولا ما ذكرنا وظيفتكم

00:10:08 الاسلام دينا والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. الاية -

على مقصود الترجمة في قولهم يؤتكم من رحمته ويجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم فمن فضل دين الاسلام عظم جزاء اهله

00:10:42 عليه فمن فضل دين الاسلام عظم جزاء اهله عليه. والاسلام مذكور في الاية في قوله اتقوا الله -

امنوا برسوله والاسلام مذكور في الاية في قوله اتقوا الله وامنوا برسوله فمدار الاسلام على تقوى الله والايامن لرسوله صلى الله عليه

00:11:13 وسلم. والمذكور من الجزا في الاية ثلاثة انواع -

اولها ايتاء كفلين من رحمة الله اي نصيبين منها فيكون لهم نصيب في الدنيا ونصيب في الاخرة وثانيها جعل نور لاهله فيجعل الله

00:11:31 لهم نورا يهتدون به في الدنيا الى سبل السلام -

ويهتدون به في الاخرة الى دار السلام فيجعل الله لهم نورا يهتدون به في الدنيا الى سبل السلام ويهتدون به في الاخرة الى دار

00:12:00 السلام وسبل السلام هي انواع الطاعات -

دار السلام هي الجنة. جعلنا الله واياكم من اهلها وثالثها المغفرة لهم في الدنيا والاخرة وتعظيم الجزاء دال على عظم ما جعل له.

وتعظيم الجزاء دال على تعظيم ما جعل له - 00:12:19

فمن فضل الاسلام عظم جزاء اهله والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثلكم ومثل اهل الكتابين الحديث رواه البخاري. وهو مقصود المصنف في قوله وفي الصحيح - 00:12:45

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بذلك فضلي اوتيه من اشاء وهذا مثل ضرب لهذه الامة انها فيمن سبقها كمنزلة اخر النهار منه انها فيمن سبقها كمنزلة اخر النهار منه - 00:13:08

وجعل لها من الاجر على الاعمال ما لم يجعل لغيرها فاهل الكتاب الذين تقدمون مع طول مدة بقائهم لا ينالون من ثواب اعمالهم ما يناله من دان بدين الاسلام فمن فضل الاسلام - 00:13:34

الاجور الجليلة على الاعمال القليلة. فمن فضل الاسلام الاجور الجليلة على الاعمال القليلة. فيكون العمل فيه قليلا والاجر المرتب عليه جليلا. والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:13:57

وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا. الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم على مقصود الترجمة في قوله نحن الاخرون من اهل الدنيا. الاولون يوم القيمة اي نحن الاخرون وجودا في امم الارض - 00:14:17

ولون يوم القيمة بالسبق الى الله في دخول الجنة. الاولون يوم القيمة بالسبق الى الله في دخول الجنة وهذه الامة هي اول الامم دخولا الجنة والامر الذي احرزت به السبق الى الله هو دينها. فمن فضل الاسلام انه يحرز به - 00:14:47

الى الله فمن فضل الاسلام انه يحرز به السبق الى الله. والدليل السادس حديث احب الدين الى الله الحنيفية السمحاء وعزاه المصنف الى الصحيح معلقا. اي الى صحيح البخاري فان اطلاق التعليق عند اضافته الى الصحيح يراد به البخاري. فان اطلاق التعليق عند اضافة - 00:15:17

الى الصحيح يراد به البخاري. لانه اكثر من تخريج المعلقات. بخلاف مسلم فلم يعلق الا شيئا يسيرا. فاما وقع في کلام احد قوله وفي الصحيح معلقا فتقدير الكلام وفي صحيح البخاري معلقا - 00:15:47

والتعليق في اصطلاح المحدثين ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر فيكون الساقط هو شيخ المصنف او شيخه وشيخ شيخه او من فوقه - 00:16:11

الى النبي صلى الله عليه وسلم. فمثلا من الاحاديث المروية ما رواه الترمذى قال حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق عن معلم عن بهز ابن حكيم ابن معاوية عن ابيه عن جده - 00:16:36

معاوية بن حيدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تتمون سبعين امة انتم خيرها على الله عز وجل. فهذا الحديث رواه الترمذى باسناده متصلة اذا اريد تعليقه فانه يسقط منه من - 00:16:54

شيخه او شيخه وشيخ شيخه او من فوقهم الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلو قدر ان الترمذى قال وقال ذو الرزاق عن معمرا الى تمام الاسناد سمي معلقا لان الساقط شيخه ولو قال وقال ما - 00:17:17

مار عن باز ابن حكيم عن ابيه عن جده فانه ايضا يسمى معلقة. ولو قال عن معاوية ابن حيدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وذكر الحديث فانه يسمى معلقة. وكذا لو قال الترمذى وقال النبي - 00:17:41

صلى الله عليه وسلم انكم تتمون سبعين امة. وذكر الحديث فانه يسمى معلقا. فالتعليق في اصطلاح المحدثين ما سقط ومن مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكثر. وما كان من الحديث معلقا فانه يطلب وصله - 00:18:01

ان يطلب من اخرجه موصولا باسناده. وما كان من الحديث معلقا فانه يطلب وصله. اي من واه باسناده والحديث المذكور وصله البخاري نفسه في كتاب الادب المفرد والحديث المذكور رواه وصله - 00:18:21

قرى نفسه ايش معنى وصله البخاري؟ رواه باسناده. رواه المؤسس له البخاري نفسه في الادب المفرد من حديث ابن عباس رضي الله عنهم واسناده ضعيف. وله شواهد يروى من وجوه يقتضي مجموعها حسن الحديث وبه جزم العلائي وغيره فهو حديث حسن.

ودلالته على - 00:18:43

الترجمة من وجهين احدهما في وصف الاسلام انه حنيف سمح في وصف الاسلام انه حنيف فهو حنيف في باب الخبر اي الاعتقاد فهو حنيف في باب الخبر اي الاعتقاد. سمح في باب الطلب - 00:19:11

اي الحال والحرام والامر والنهي والحنفية هي الاقبال على الله والحنفية هي الاقبال على الله والسماحة هي اليسر والسهولة. فمن فضل الاسلام انه حنيف سمح فمن فضل الاسلام انه حنيف سمح - 00:19:41

والآخر انه احب الدين الى الله انه احب الدين الى الله فمن فضل الاسلام انه محظوظ الله من الاديان. فمن فضل الاسلام انه محظوظ الله من الاديان كان والدليل السابع حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه موقوفا من كلامه انه قال عليكم بالسبيل والسنة - 00:20:09

ال الحديث ولم يعزم المصنف ورواه ابن المبارك في كتاب الزهد وابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء من كلامه موقوفا عليه واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ان الاسلام يحرم العبد على النار. ان الاسلام يحرم العبد على النار - 00:20:38

لقوله فيه فإنه ليس من عبد على سبيل وسنة. ذكر الله ذكر الرحمن ففاضت عينه من خشية الله فتمسنه النار اي لا تمسه النار اذا كان كذلك والآخر انه يمحى ذنب العبد - 00:21:06

انه يمحى ذنب العبد لقوله وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله فاقشعر جلد من خشية الله الا كان مثله مثل شجرة يبس ورقها في بينما هي كذلك اذ اصاب - 00:21:30

ريح فتحات عنها ورقها الا تحيط عنه ذنبه كما عن هذه الورقة عن هذه الشجرة ورقها فمن فضل الاسلام تحريم اهله على النار ومحو ذنبهم. فمن فضل الاسلام تحريم اهله على النار ومحو ذنبهم - 00:21:50

وهذا المعنى ثابت بدلائل كثيرة من الكتاب والسنة تدل على ان الاسلام تمحى به ذنب العبد ويحرم على النار واختيار المصنف الدلالة على هذا المعنى بالاثر المذكور دون غيره. واختيار المصنف للدلالة على هذا - 00:22:19

المعنى المذكور على هذا المعنى بالاثر المذكور دون غيره. لما فيه من بيان الاسلام المحقق ذلك لما فيه من بيان الاسلام حقيقي ذلك في قوله على سبيل وسنة فهو الاسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:45

والدليل الثامن حديث ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال يا حبذا نوم الاكياس. الحديث ولم يعزم المصنف ايضا ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اليقين وابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء - 00:23:10

واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومثقال ذرة مع بر وتقوى ويقين اعظم وافضل وارجح عند الله من عبادة المفترين فمن فضل الاسلام انه مع حسناته يعظم اجر اهله. فمن فضل الاسلام انه مع حسناته يعظم اجر اهله - 00:23:32

فإن الله كتب على نفسه أن من عمل حسنة فله عشر أمثالها إن من كتب حسنة فله عشر أمثالها إلى كم؟ سبع مئة ضعف إلى أضعاف كثيرة كما في حديث ابن عباس وابي هريرة وابي سعيد - 00:24:06

رضي الله عنه وهذه المضاعفة بعد العشر معلقة بقدر حسن الاسلام وهذه المضاعفة بعد العشر معلقة بحسن الاسلام فكل عامل يعمل حسنة له عشر. أما الزيادة عليها فهي بحسب ما يكون له من حسن الاسلام في عمله الذي عمل - 00:24:33

وحسن الاسلام هو عبادة الله على مقام الاحسان وحسن الاسلام هو عبادة الله على مقام الاحسان المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ذكره ابن تيمية - 00:25:03

الحفيد هو ابو الفرج ابن رجب رحمهما الله. فمن فضل الاسلام انه يعظم اجر عامله اذا حسن. اي تم وكم واختيار المصنف الدلالة على هذا المعنى مع كونه ثابتنا باحاديث - 00:25:25

عدة لاما في الاثر المذكور من تعين ما يقع به حسن الاسلام لما في الاسلام لما في الاسلام اين اين هذا في الاثر خالد ما الجواب - 00:25:51

تم احسنت في قوله مع بر وتقوى ويقين في قوله مع بر وتقوى ويقين. فالحال التي يكون العامل فيها محسن الاسلام ما هو اذا اقترن بعمله كونه على بر وتقوى ويقين. وهذا المعنى الذي ذكرناه في هذا الاثر والذي تقدم - 00:26:15

ننبئك ان اهل العلم لهم في العلم تصرفات تدل على تمام معرفة به مع كمال الدين ووفر العقل فالمعنيان المذكوران في الاثر المقدم وهو اثر ابي ابن كعب وكذا المعنى المذكور في اثر ابي - [00:26:41](#)

جريدة هما معنيان ثابتان في القرآن والسنة بدلائل عدة لكن عدل المصنف عن تلك الأدلة واختار هذين الآثرين ليش لما فيهما من تمام بيان المعنى. لما فيهما من تمام بيان المعنى. فمثلا اثر ابي - [00:27:01](#)

ابن كعب يفسر حديث عمرو بن العاص في صحيح مسلم الاسلام يجب ما قبله ما هو الاسلام الذي يحقق هدم ما قبله من الذنب الذي ذكره ابي على سبيل وسنة. كذلك حديث - [00:27:26](#)

ابي هريرة وابي سعيد وغيرهما اذا اسلم العبد فحسن اسلامه. الحديث في مضاعفة الجزاء بالحسنات. يفسر حسن اثر ابي الدرداء انه يكون مع بر وتقوى ويقين. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب وجوب الاسلام. مقصود الترجمة - [00:27:48](#)

بيان حكم الاسلام وانه واجب. بيان حكم الاسلام وانه واجب والوجوب هو مقتضى حكم الشرع بالايجاب. والوجوب ومقتضى حكم الشرع بالايجاب اي اثره الناشئ عنه المرتب عليه. اي اثره الناشئ عنه المرتب عليه. فإذا ورد خطاب الشرع بالايجاب - [00:28:16](#) ترتب عليه الوجوب احسن ترتيب عليه الوجوب. والاسلام المراد في الترجمة هو الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم والمراد بوجوبه مطالبة الخلق بامتثاله في باب الخبر والطلب - [00:28:48](#)

مطالبة الخلق بامتثاله في باب الخبر والطلب. نعم وقول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. قوله تعالى عند الله الاسلام الا يهوى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله - [00:29:13](#)

الآية قال مجاهد السبيل البدع والشبهات. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في هذا ما ليس منه فهو رد. اخرجه وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه - [00:29:41](#) وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم - [00:30:01](#)

في الاسلام سنة جاهلية ومضرورب دم امرى بغير حق ليهريق دمه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه قوله سنة يندرج فيها كل جاهلية مطلقة او مقيدة اي في شخص دون شخص كتابية او وثنية او غيرهما من كل مخالفة - [00:30:21](#) لما جاءت به المرسلون وفي الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه انه قال يا معاشر القراء استقيموا فان استقمتم فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا فقد ظللتم ضلالا بعيدا. وعن محمد بن وضاح انه كان يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول - [00:30:41](#) وقال ابنا ابا عبيدة عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق قال عبدالله عن ابن مسعود رضي الله عنه ليس عام الا والذى بعده شر منه لا اقول عام اخصمه من عام ولا امير خير من امير. لكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم - [00:31:01](#) فينهدم الاسلام ويسلم. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الآية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من وعيid من ابتنى غير الاسلام دينا - [00:31:21](#)

فيه من وعيid من ابتنى غير الاسلام دينا. انه لا يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين فلا يسلم العبد من الوعيد المذكور الا بالدخول في الاسلام. فلا يسلم العبد من الوعيد المذكور الا - [00:31:48](#)

للدخول في الاسلام فهو واجب لتوقف سلامة العبد عليه فهو واجب بتوقف سلامة العبد عليه. والدليل الثاني قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من تعين الدين - [00:32:09](#)

المتحقق عبادة الله ما فيه من تعين الدين المتحقق عبادة الله فما امرنا به من العبادة لا يتحقق الا بدين العبد بدين الاسلام فاذا دان العبد بدين الاسلام صار عابدا لله - [00:32:34](#)

فان دان بدين اليهودية او النصرانية او الهندوسية او غيرها من الاديان لم يكن عابدا لله فدين الاسلام واجب لان ما امرنا به من

العبادة لا يتحقق الا به. فدين الاسلام واجب لان ما امرنا به من العبادة لا - 00:32:59

يتحقق الا به. والدليل الثالث قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما. الاية ودلالته على الترجمة من وجهين احدهما في قوله فاتبعوه احدهما في قوله فاتبعوه اي اتبعوا الصراط المستقيم وهو الاسلام - 00:33:23

ثبت تفسير الصراط بالاسلام في حديث النواس رضي الله عنه عند احمد بساند حسن والامر للايجاب فيجب اتباع دين الاسلام والآخر في قوله ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله - 00:33:50

فهو نهي عن اتباع السبيل والنهي للتحريم وهو يستلزم الامر باتباع سبيل الله وهو يستلزم الامر باتباع سبيل الله فلا ينجو العبد من سلوك السبيل الا بمخالفة سبيل الله فلا ينجو العبد من اتباع السبيل الا بمخالفة سبيل الله - 00:34:13

والامر للايجاب فيكون الاسلام واجبا والسبيل اسم لما خالف الصراط المستقيم والسبيل اسم لما خالف الصراط المستقيم وما فسرها به مجاهد رواه عنه الدارمي - 00:34:44

اسناد صحيح وموجب اقتصاره عليهم ووجب اقتصاده عليهم انها اكثر السبل في الخلق شيئا واسرعها الى النفوس علقة. فاكثر ما يفسوا في اهل الاسلام من السبل المخالفة هي البدع والشبهات - 00:35:10

والنفوس تأنس بها وتقبلها لان مروجها يخرجها في ثوب دين يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى. والدليل الرابع حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا الحديث متفق عليه - 00:35:36

فرواه البخاري ومسلم لان اطلاق التثنية عند المحدثين يراد به تخريج البخاري ومسلم. لان اطلاق التثنية عند المحدثين يراد به البخاري ومسلم فقولهم ولهم او قولهم وفيهما او قولهم وعندهما او قولهم اخرجا - 00:36:02

كلها يراد بها ايش ؟ تخريج البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة ان المحدث من الدين مردود فهو منهي عنه فهو منهي عنه والنهي عنه يستلزم الامر بالدين المقبول. والنهي عنه يستلزم الامر بالدين المقبول وهو - 00:36:34

دين الاسلام والامر للايجاب فيكون الاسلام واجبا والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من اطاعني -

00:37:07

دخل الجنة واعظم المأمور به من طاعته صلى الله عليه وسلم هو طاعته في الدخول في الاسلام. واعظم المأمور به من طاعته صلى الله عليه وسلم هو طاعته في قوله في الاسلام - 00:37:38

فيكون مأمورا بها والامر للايجاب. فيكون مأمورا بها والامر للايجاب. فدين الاسلام واجب والآخر في قوله ومن عصاني فقد ابى ومعصيته صلى الله عليه وسلم هي الاعراض عما جاء به - 00:38:01

واعظم ما جاء به دين الاسلام. واعظم ما جاء به دين الاسلام والوعيد المذكور يدل على تحريم معصيته فيه والوعيد المذكور يدل على تحريم معصيته فيه المستلزم الامر بدين الاسلام المستلزم الامر بدين الاسلام فيكون واجبا. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عندهما ان النبي صلى الله عليه - 00:38:25

وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة. الحديث رواه البخاري وهو المراد بقول المصنف وفي الصحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية وسنة الجاهلية ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله - 00:39:00

الله عليه وسلم وما اضيف الى الجاهلية من اعتقاد او قول او فعل فهو محرم. وما اضيف الى الجاهلية من قول من اعتقاد او قول او فعل فهو محرم فابتغاء سنن الجاهلية في الاسلام محرم - 00:39:30

وتحريمها يستلزم اجابة مقابلتها. وهو سلن الاسلام. وتحريمها يستلزم ايجاب مقابلتها. وهو سلن الاسلام التي هي شعائره وشرائعه التي هي شعائره وشرائعه. فيكون دين الاسلام واجب والدليل السابع حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال يا معاشر القراء استقيموا. الحديث رواه البخاري موقوفا - 00:40:00

عليه من كلامه وزيادة محمد بن وضاح هي عنده في كتاب البدع والنهي عنها واسنادها صحيح والقراء في عرف السلف غالبا هم العالمون بالقرآن والسنة العاملون بهما. والقراء في عرف - 00:40:36

السلف غالبا هم العالمون بالقرآن والسنة العاملون بهما ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله استقيموا احدهما في قوله استقيموا فهو امر بالاستقامة وهو وهي اقامة العبد نفسه على دين الاسلام وهي اقامة العبد نفسه على دين الاسلام -

00:41:01

فيكون واجبا للامر به. فيكون واجبا للامر به. والآخر في قوله فان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم ضلالا بعيدا فمن عدل عن الصراط المستقيم وقع في الضلال والعبد مأمور بحفظ نفسه منه. والعبد مأمور بحفظ نفسه منه. ولا يتأنى له حفظ نفسه من - 00:41:35  
الضلال الا بالزامها دين الاسلام. ولا يتأنى له حفظ نفسه من الضلال الا بالزامها بدين الاسلام. فيكون واجبا. والدليل الثامن حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ليس - 00:42:10

عام الا والذي بعده شر منه الحديث رواه ابن وضاح في البدع والنهي عنها موقوفا عليه من كلامه واسناده ضعيف رواه الطبراني في المعجم الكبير بأسناد ثان ضعيف ايضا رواه يعقوب بن شيبة في مسنده باسناد ثالث ضعيف ايضا - 00:42:30  
ومجموع هذه الاسانيد الضعاف يكسبه قوة فيكون حديثا حسنا فيكون حديثا حسنا ومثله لا يقال من قبل الرأي. ومثله لا يقال من قبل الرأي. اي من جهة النظر العقلي فقط. اي من جهة - 00:43:04

النظر العقلي فقط لماذا مثل لا يقال من قبل الرأي احسنت لما فيه من خبر عن غيب مستقبل لما فيه من خبر عن غيب مستقبل فمثله يجعل له حكم الرفع. فمثله يجعل له حكم الرفع - 00:43:26

ان ينسب المعنى المذكور فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم. اي ينسب المعنى المذكور فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا تفسير قول اهل العلم عند جملة من الآثار موقوف اللفظ مرفوع حكما - 00:43:52

موقوف اللفظ مرفوع حكما. فقولهم موقوف لفظا اي اللفظ هو لفظ تكلم به. فوقة في الاثر عن عبد الله ابن مسعود انه قال وقولهم مرفوع حكما اي بعد المعنى الذي ذكر فيه منسوبا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:13

ان مثله لا يقال من قبل الرأي ويشهد لهذا في الاثر المذكور ما رواه البخاري عن الزبير بن عدي انه قال اتينا انسا له ما نجد من الحاج وهو الامير الظالم - 00:44:40

فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه. سمعته من نبي صلى الله عليه وسلم فالحديث المروي عنه صلى الله عليه وسلم عن انس عند البخاري يصدق ما ذكره ابن مسعود رضي الله - 00:45:00

عنه في قوله ليس عام الا والذي بعده شر منه الى تمام الاثر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولكن ذهاب علمائكم وخياركم. ثم يحدث قوم يقيسون الامور بارائهم فييهم الاسلام - 00:45:24

والسلم هو الخلل وفيه ان الشر يتزايد فييهم الاسلام ويسلم. وفيه ان الشر يتزايد فييهم الاسلام ويسلم. وذلك بامرین احدهما ذهاب العلماء والاخيار. ذهاب العلماء والاخيار. والآخر اقوام يقيسون الامور بارائهم. حدوث اقوام يقيسون الامور بارائهم. ان - 00:45:44  
في الشريعة بمجرد نظر عقولهم. ان يتكلمون في الشريعة بمجرد عقولهم وثبات الخير في الخلق يكون ببقاء الاسلام فيه. وثبات الخير في الخلق يكون ببقاء الاسلام فيهم فهو واجب لتوقف - 00:46:24

وجود الخير على وجوده. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى بباب تفسير الاسلام مقصود الترجمة بيان حقيقة الاسلام وتفسير معناه بيان حقيقة الاسلام وتفسير معناه والاسلام الشرعي له اطلاقان. والاسلام الشرعي له اطلاقان. احدهما عام - 00:46:57

وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله وحقيقة الاستسلام لله فان الجملتين الاخيرتين بمنزلة التابع اللازم للجملة الاولى. فان الجملتين الاخيرتين بمنزلة التابع اللازم للجملة الاولى. فمن استسلم لله بالتوحيد انقاد له بالطاعة وبرئ من - 00:47:30

من الشرك واهله فلو قيل في المعنى العام للاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد كان كافيا. لكن جرى اهل العلم على ذكر الجملتين

الاخيرتين لشدة الحاجة اليهما. جرى عرف اهل العلم على ذكر الجملتين الاخيرتين - 00:48:04  
بشدة الحاجة اليهما في تعين حقيقة الاسلام والآخر خاص وله معنيان ايضا خاص وله معنيان ايضا. الاول الدين الذي بعث به محمد  
صلى الله عليه وسلم. الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. فانه - 00:48:27  
ما اسلاما فانه يسمى اسلاما. وحقيقة شرعا استسلام الباطن والظاهر لله استسلام الباطن والظاهر لله تبعدا له بالدين المنزل تبعدا له  
بالدين المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:48:54  
والثاني الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما. الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالايام  
والاحسان او احدهما. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالايام والاحسان او احدهما. فاذا انتظم ذكر الاسلام - 00:49:29  
مع الايام والاحسان او احدهما فالمراد بالاسلام حينئذ هو الاعمال الظاهرة من شرائع الدين. نعم وقول الله تعالى فان حاجوك فقل  
اسلمت وجهي لله ومن اتبعني الاية. وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول - 00:50:02  
صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج  
البيت الحرام ان استطعت اليه سبيلا. متفق عليه. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. هات كرتون الموية - 00:50:25  
تدخله يرتفع نعم وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده والهاجر من هجر ما نهى الله  
عنه. وعن به ابن حكيم عن ابيه عن جده انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله وان تولي  
وجهك الى الله - 00:50:45  
وان تصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة. رواه احمد. وعن ابي حكيم. وعن باز بن حكيم من عن ابيه عن جده انه سأله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله وان تولي وجهك الى الله - 00:51:07  
ان تصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة. رواه احمد. وعن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام عن ابيه انه سأله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ فقال ان تسلم قلبك لله وان يسلم المسلمين من لسانك ويديك. قال اي الاسلام افضل؟ قال -  
00:51:27  
الايام بالله قال وما الايام بالله؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت ذكر المصنف رحمة الله  
لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فان - 00:51:47  
ي حاجوك فقل اسلمت وجهي لله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اسلمت هي لله ففيه تفسير الاسلام بمعناه اي الشام فيه  
تفسير الاسلام بمعناه العام وهو الاستسلام فان اسلام الوجه لله هو الاستسلام له بالتوحيد. والدليل الثاني حديث عبدالله ابن عمر  
رضي الله عنه - 00:52:07  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله. الحديث رواه مسلم في قصة جبريل عليه السلام من حديث  
عبد الله بن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب - 00:52:44  
رضي الله عنه فذكر الحديث بطوله وفيه قوله الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله الحديث قوله بعده متفق عليه لا يصلح تفسيرا لقوله  
وفي الصحيح. وفي ثبوت هذه الكلمة في - 00:53:05  
هذا الموضع نظر لكنها هكذا في نسخ الكتاب الخطية. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لانه فسر الاسلام بما ذكر. فانه وقع جوابا  
لسؤال عن الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله الحديث وهو تفسير للإسلام بمعناه - 00:53:25  
اي الشام. وهو تفسير للإسلام بمعناه الخاص. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلم من سلم المسلمين  
من لسانه ويده. رواه الترمذى والنسائى واسناده حسن واما المخرج في الصحيحين بهذا اللفظ فهو من حديث عبدالله ابن عمرو  
رضي الله عنهما. لا من حديث ابي - 00:53:55  
هريرة رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة في وصف المسلم انه من سلم المسلمين من لسانه ويده. في وصف المسلم انه من  
سلم المسلمين من لسانه ويده فيه تفسير الاسلام - 00:54:30

بمعنىه ففيه تفسير الاسلام بمعنى انه في فيه تفسير المعنى العام لان هذا من الاستسلام لله ففيه تفسير المعنى العام لان هذا من الاستسلام لله. وفيه تفسير المعنى الخاص وفيه تفسير المعنى الخاص لان المذكور في الحديث - 00:54:54

ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم في الدين الذي بعث به. لان المذكور في الحديث مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم في الدين الذي بعث به. والدليل الرابع حديث معاوية ابن حيدة رضي الله عنه جد بهزي بن حكيم انه - 00:55:20

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله. الحديث رواه احمد في مسنده بهذا اللفظ لكن من حدیث ابی قزعة عن حکیم ابن معاویة عن معاویة بن حی. لكن من حدیث ابی قزعة - 00:55:40

عن حکیم بن معاویة عن معاویة بن حید. لا من حدیث بهز ابن حکیم عن ابیه عن جده فبهذا الاسناد الثاني مهز بن حکیم عن ابیه عن جده رواه النسائي - 00:56:02

بلغت اسلمت وجهي لله وتخليت. بلغت اسلمت وجهي لله وتخليت ودلالته على مقصد الترجمة ظاهرة فهو جواب سؤال عن الاسلام. فهو جواب سؤال عن الاسلام. ففسره النبي صلی الله علیه وسلم بما ذكر - 00:56:22

له والاسلام يشمل الباطن والظاهر والاسلام يشمل الباطن والظاهر وهمما مذكوران في الحديث فقوله ان تسلم قلبك لله متعلق بايش؟ بالباطل. وقوله ان تولي وجهك الى الله متعلق بالظاهر. وهما - 00:56:47

متعلقان بتفسير الاسلام بالمعنى العام والخاص. وهو متعلقان بتفسير الاسلام بالمعنى العامي والخاص فيرجعان الى العامي لما فيهما من الاسلام لله. فيرجعان الى العامي لما فيهما من الاسلام لله ويرجعان الى الخاص لما فيهما من تصديق الباطن وانقياد - 00:57:21

قولا وعملا لما فيهما من تصدق الباطن وانقياد الظاهر قولوا وعملا. والدليل الخامس هو حدیث رجل من اهل الشام عن ابیه انه سأله رسول الله صلی الله علیه وسلم ما الاسلام - 00:57:51

قال ان تسلم قلبك لله الحديث ولم يعزف المصنف هنا وعذاه في مجموع الحديث الى مسنده احمد وهو متابع في عزوه له ابن تيمية الحفيد فانه عزاه الى مسنده احمد وهو مفقود من نسخ المسند التي انتهت اليها - 00:58:07

على كذا كيف يكون عزوه؟ صحيح ام غير صحيح صحيح طيب ما لقيناه احسنت فمثل هذا يقال لعله في نسخ وصلتهم واطلعوا عليها ولم تصل اليها. وهذا واقع في احاديث كثيرة يتتابع عليها حفاظ - 00:58:41

وسيأتي واحد منها قريبا فمثل هذا لا يحسن اطلاق الوهم من انهم وهموا في عزوه الى احد من المحدثين لاننا فقدناه من نسخه التي بایدینا. لكن يقال لعله في شيء من نسخ الكتاب التي لم تصلنا - 00:59:03

والحديث المذكور رواه جماعة من المصنفين في المسانيد رواه مسدد بن مسرهد واحمد بن منيع والحارث ابن ابي اسامة في مسانيدهم. واسناده ضعيف ودلالته هو اسناده ضعيف ولجمله شواهد يكون بها حسنة. واسناده ضعيف ولجمله شواهد يكون - 00:59:23

وبها حسنا فهو حدیث حسن. ودلالته على مقصد الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان تسلم قلبك لله احدهما في قوله ان تسلم قلبك لله والآخر في قوله وان يسلم المسلمين - 00:59:52

من لسانك ويدك وتقدم بيان وجه دالة هاتين الجملتين في دليلين سابقين. نعم احسن الله اليكم باب قول الله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. الاية مقصود الترجمة - 01:00:14

بيان بطلان جميع الاديان سوى الاسلام. بيان بطلان جميع الاديان سوى الاسلام وخسران اهلها في الآخرة وخسران اهلها في الآخرة والاديان الباطلة سوى الاسلام نوعان. والاديان الباطلة سوى الاسلام نوعان - 01:00:40

احدهما اديان باطلة لاصلها اي مطلقا وهي الاديان التي تناقض الاستسلام لله بالتوحيد وهي الاديان التي تناقض الاستسلام لله بالتوحيد وتلك اديان جميع المشركين كوثنيي العرب والسيخ والهندوس - 01:01:06

والبوذيين والآخر اديان باطلة لوصفها اي في حال خاصة وهي اديان جميع الانبياء. بعد بعثة محمد صلی الله علیه

وسلم وهي اديان جميع الانبياء بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. فمن دان بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:46](#)  
بدين موسى او دين عيسى او دين داود او دين ابراهيم عليهم الصلاة والسلام فان دينه الذي يتدين به دين باطل. فانه لا دين  
صحيحا بعد بعثة محمد صلى الله عليه - [01:02:18](#)

سوى دينه. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم  
القيمة فتجيء الصلاة فتقول يا رب انا الصلاة فيقول انك على خير. ثم تجيء الصدقة فتقول يا رب - [01:02:38](#)

ربى ان الصدقة فيقول انك على خير. ثم يجيء الصيام فيقول يا رب انا الصيام فيقول انك على خير. ثم تجيء الاعمال على ذلك  
فيقول انك على خير ثم يجيء الاسلام فيقول يا رب انت الاسلام وانا الاسلام. فيقول انك على خير بك اليوم اخذ وبك - [01:02:58](#)  
قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين رواه الامام احمد وفي الصحيح عن  
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا - [01:03:18](#)

رواہ الامام احمد ذکر المصنف رحمه الله لتحقیق مقصد الترجمة ثلاثة ادلہ. فالدلیل الاول قوله تعالى ومن یبتغی غیر الاسلام دینا.  
الایة ودلالتہ على مقصد الترجمة من وجہین احدهما في قوله فلن یقبل منه - [01:03:38](#)

وما لا یقبل من العبد فهو مردود باطل وما لا یقبل من العبد فهو مردود باطل. فکل دین سوی الاسلام دین باطل. فکل دین سوی  
الاسلام دین باطل. والآخر في قوله وهو في الآخرة من الخاسرين - [01:04:01](#)

وخسارانه في الآخرة بخلوده في النار وخرسانه في الآخرة بخلوده في النار وحصول خسارته برهان بطلان دینه وحصول خسارته  
برهان بطلان دینه. فمن دان بدین غیر دین الاسلام فهو خاسر في الآخرة - [01:04:23](#)

دینه باطل. والدلیل الثاني حديث ابی هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم القيمة.  
الحديث رواه احمد في مسندہ واسناده ضعیف. ودلالتہ على مقصد الترجمة في قوله - [01:04:49](#)

ثم يجيء الاسلام فيقول يا رب انت الاسلام وانا الاسلام فيقول الله انك على خير. بك اليوم اخذ وبك اعطي فمعيار الازد والعطاء عند  
الله في الآخرة هو الاسلام. فمعيار الازد - [01:05:09](#)

والعطاء عند الله في الآخرة هو الاسلام وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الآية تصدیقا لما ذكره من المعنی وقرأ النبي صلى الله عليه  
 وسلم الآية تصدیقا لما ذكره من المعنی. من توقف القبول والرد والنجاة والهلاك - [01:05:36](#)

على دین الاسلام من توقف القبول والرد والنجاة والهلاك على دین الاسلام. فمن دان بالاسلام قبل منه ونجا ومن دان بغیر دین الاسلام  
لم یقبل منه وكان من الھالکین. والدلیل ثالث حديث عائشة رضي الله عنها - [01:05:59](#)

منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا. الحديث رواه مسلم بهذا اللفظ وهو في الصحيحین بلفظ  
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وزاد - [01:06:18](#)

عزوه الى مسند احمد احتفالا به لاما مته في مذهبہ. احتفالا به لاما مته في مذهبہ فان الجاری في عرف المحدثین ان الحديث اذا كان  
في الصحيحین او احدهما اكتفى ازوه الیہما. ذکرہ الدمیاطی في مقدمة المتجر الرابع - [01:06:38](#)

وجرى جماعة على زيادة سواهما من ائمه المذاهب المتبقية احتفالا بهم وتعظیما لمقامهم في مذاهبهم. فالمالكیة اذا عزی حدیثا في  
الصحيحین ربما زاد ايضا فقال ورواه مالک. والشافعی اذا روى حدیثا في الصحيحین ربما زاد فقال ورواه البیهقی رواه البیهقی -  
- [01:07:04](#)

والحنبلی اذا ذکر حدیثا في الصحيحین ربما زاد فقال ورواه احمد. هذه الزيادة الواقعۃ في کلام اهل العلم المراد بها الاحتفاء  
بهؤلاء من الائمه المتبعین والشافعیة قصوا العزو بالبیهقی لانه حوى مروی الشافعی وزاده. حتى قيل ما من احد الا وللشافعی عليه -  
- [01:07:39](#)

من سوی البیهقی فله المنة على الشافعی. فانه جمع ادله واسند مرویاته واظهر علمه رحمة الله ودلالتہ على مقصد الترجمة في  
قوله ليس عليه امرنا مع قوله فهو رد. فالامر هو الدين فكل ما كان على غير الدين الذي - [01:08:09](#)

جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهو مردود باطل فالاديان سوى الاسلام اديان باطلة. نعم. احسن الله اليكم. باب وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه مقصود الترجمة بيان وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب وهو القرآن - 01:08:34

عن جميع ما سواه. والوجوب كما تقدم وايضاً مقتضى خطاب الشرع بالايجاب. والوجوب كما تقدم هو مقتضى خطاب الشرع بالايجاب. فالاثر المرتب على ايجاب الناشئ منه يسمى وجوباً. والاستغناء هو طلب الغنى - 01:09:00

ومتابعة امثال ما فيه وما سواه يشمل شيئاً من شيئاً. وما سواه يشمل شيئاً. احدهما ما تقدمه من الكتب بالمنزلة على الانبياء ما تقدمه من الكتب المنزلة على الانبياء. فالقرآن مغن عنها - 01:09:31

والآخر ما خرج عن الكتب الالهية مما يبديه الناس من ارائهم واقوالهم فالعبد مأمور بان يستغني عن هذا وذاك. فلا حاجة الى كتاب الهي متقدم. ولو قدر اننا وجدنا نسخة - 01:09:58

صحيفة عتيقة من التوراة او من الانجيل او من الزبور فاننا مستغنون عنها غير محتاجين اليها. او اولى ان يستغني المرء بما تبديه قرائح الخلق من ارائهم وافكارهم - 01:10:25

فمن يريد ان يتطلب شيئاً من التشريعات في مدينة افلاطون الفاضلة او حكومة حمرابي او تقييدات هيجل او ستالين او من يقابلهم من الرأسماليين لا حاجة الى ما يفعله من الوك والمشقة فان القرآن والسنة تابعة له يعنيان المسلم عن كل ما سواهما - 01:10:51

استغناء به يكون في مولدين والاستغناء به يكون في مولدين. احدهما الاستغناء به في باب الخبر بما في باب الخبر. مما تعلق بحكم خبر في القرآن بيانيه بالصدق فما تعلق بحكم الخبر في القرآن بيانيه بالصدق. والآخر الاستغناء به في باب الطلب - 01:11:21

فما تعلق بحكم طلبي في القرآن بيانيه بالعدل فيما ذكرنا في قوله تعالى وتمت كلمة رب صدقا وعدلا. وهذا مذكوران في قوله تعالى وتم كلمة رب صدقا وعدلا. فالصدق في - 01:11:50

ايضاً؟ اخبار العدل في الاحكام والعدل في الاحكام الطلبية فكل شيء تعلق بخبر او طلب في القرآن الجواب الكافي والترياق الشافي المغني عن غيره. سواء كان في باب الخبر او في باب الطلب. مثلاً - 01:12:18

كم عمر امة الاسلام كم فيه رسالة مصنفة في هامسة؟ عدة رسائل وزمان جاءت فيه ردود ومقالات يعني عمر مدة الاسلام يبدأ من بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وينتهي - 01:12:49

قيام الساعة ينتهي بقيام الساعة. طيب اذا متى يكون قيام الساعة لا يعلمها الا الله. هذا في القرآن في ايات كثيرة فيعني هذا الكلام كله الذي في باب مسألة عمر امة محمد صلى الله عليه وسلم الذي وعلى القرآن مستغن عنه - 01:13:09

وهو لاء الذين كتبوا في عمر امة محمد صلى الله عليه وسلم ظربوا طرائق قدراً حتى ان بعضهم استعمل الحساب اباكي الهندسية في رصد عمر الامة فقد اطلعني مهندس توفي الى رحمة الله عن بحث له عن طريق القواعد الهندسية - 01:13:31

في تحديد عمر الامة المحمدية. وحدد السنة التي تقوم فيها الساعة ولا حاجة لنا الى ذلك لأن علمها عند الله سبحانه وتعالى فنحن مرتاحون هو طلب مني ان اقرأ بحثه ولكننا في الحقيقة ما احتاج اني اقرأ - 01:13:53

ليطلع على هذا فالآيات فائضة في بيان انه لا يعلم قدر الامة عمر الامة وقيام الساعة الا الله سبحانه وتعالى. هنا استغنينا بالقرآن في باب قبر. ايضاً؟ الخبر. طيب في باب الطلب الناس يسألون يقولون ما حكم قول الله لا يهينك - 01:14:10

ما حكمه يجوز ما الدليل ومن يهين الله فما له من مكر. ومن يهين الله فما له من مكر فهذا يدل على جواز قول هذه الكلمة. فالقرآن مغمض في باب الخبر والطلب لكن غناه على قدر الاستغناء به - 01:14:32

الاقبال عليه. فإذا قوي اقبال المرء على القرآن حفظاً وتفهماً وتدبراً وعملاً ومعرفة لمعانيه وكثرة قراءة له فإنه يحصل له من الغنى في فهم القرآن واستنباط المعاني ما لا يوجد غيره في دواوين ما لا - 01:14:55

يوجد مثله في دواوين العلم. وينسب الى ابن عباس انه كان ينشد جميع العلم في القرآن لكن تقاصروا عنه افهم رجال جميع العلم في القرآن لكن تقاصروا عنه افهم الرجال - 01:15:15

والذي يوتعب في العلم يرى عظمة القرآن في حل الأشكالات في مسائل في أبواب من العلم فمثلا النحاة اختلفوا فيما تفيده السين وسوف من مدة التنفيس هل تكون المدة واحدة اذا استعملت السين او سوف مع فعل او هي مدة مختلفة؟ فمثلا اذا قلت لاحد سأطي - 01:15:32

هل هي مثل قوله سوف اتيك او ان التنفيس في السين يكون قليلا وفي سوف يكون كثيرا فابن مالك استنبط من القرآن استواهها فجأب ايات في الجزاء في الآخرة الذي وقت موقتا واحدا. تارة يذكر بالسين وتارة يذكر سوف - 01:15:59

اذا اوعب الانسان في العلم وجد حقيقة الاستغناء بالقرآن في العلوم كلها لكن النزع منه على قدر الاقبال عليه قال ابن وهب كما نعجب من نزع مالك من القرآن. ابن وهب عبدالله بن وهب المصري يقول كما نتعجب من نزع مالك من القرآن يعني كيف يستنبط - 01:16:27

القرآن تذكر المسألة في ذكر شاهدها في القرآن. هذا تجده في الكلام المنقول عنه في الموطأ يأتي بمعاني لتفسير الآيات يعجب منها الناظر في مقدار فهمه رحمة الله. قال فسألنا اخته - 01:16:48

فسألنا اخته فقالت انه اذا دخل البيت لم يكن له شغل الا القرآن يعني اذا دخل البيت ما عنده شيء يكرره وينظر فيه اكثر من القرآن الكريم. فاذا بلغ هذه الحال صار الانسان عنده قوة من النزع - 01:17:07

قرآن. نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء الآية. روى النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في يد عمر بن الخطاب ورقة من التوراة فقال امتهوكون يا ابن الخطاب لقد جئتكم بها بيضاء نقية لو كان موسى حيا - 01:17:27

اتبعتموه وتركتموني ضللتم. وفي رواية لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. فقال عمر رضينا بالله ربنا وبالاسلام دينا بمحمد رسولنا. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى - 01:17:47

انزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء الآية. ودلالته على مقصود الترجمة في وصف الكتاب وهو القرآن انه تبيان لكل شيء. اي اوضح له وما كان مبينا موضحا كل شيء فلا يحتاج معه الى شيء - 01:18:07

وما كان موضحا مبينا كل شيء فلا يحتاج معه الى شيء والدليل الثاني حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ورقة من التوراة - 01:18:31

الحديث رواه احمد بلفظه في الروايتين المذكورتين من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم واسناده ضعيف ويرى معناه من وجوه عديدة يدل مجموعها على ان له اصلا. ويرى معناه من وجوه عديدة يدل مجموعها - 01:18:49

على ان له اصلا ذكره ابو الفضل ابن حجر وعزاه المصنف هنا الى النسائي وهوتابع في عزوه اليه جماعة تقدموه كابن تيمية الحفيد وصاحبہ ابی الفداء ابن کثیر وابی الفضل ابن حجر في اخرين - 01:19:12

ومع عزوهם الحديث الى سنن النسائي فهو مفقود من نسخه التي انتهت علينا. فليس هو وفي سنن النسائي الصغرى ولا سنن النسائي الكبرى. فيكون عزمهم الحديث حينئذ وهما ام غير وهم - 01:19:38

ها غير وهم فيكون عزمهم الحديث باعتبار نسخ لم تصل علينا لا يمكن حقيقة مثل هذا الحديث جماعة من الكبار مثل ابن تيمية وابن کثیر وابن حجر في اخرين اكثرا ما يكون طبعت عن عشر نسخ من الخطيات التي انتهت علينا اكثرا ما يكون وكانت دواوين الاسلام

في الزمن السابق كلها بالخط و كانت نسخها بالمئات بل بعضها بالآلاف. فيكون منها نسخ - 01:20:27

الفه بالآلاف ولم ينتهي منها فانهى علينا الا شيء قليل. فلعله في شيء لم يصل علينا او وصل علينا لكنه حبيس الخزائن ولم تستهر تلك النسخة منه وهذا واقع في كتب كثيرة وليس هذا محل بيانه لكن المقصود ان تعلم ان هذا لا يقال في مثله وهم - 01:20:47

بمثل هذا من الغرور في العلم الذي يدل على قلة علم صاحبه فان من اتسع علمه عظم عذرته. ومن قل علمه ضاق عذرته. فان من اتسع علمه عظم عذرته ومن ضاق علمه ضاق عذرته. فالذى يتبحر في العلوم ويقف على موقع اقوال الخلق فيها - 01:21:12

يتسع عذرها للخلق كالذى ذكرناه من معدرة هؤلاء. والذى يقل علمه يضيق عذرها فيفتر بما انتهى اليه من العلم. فيذهب ويبحث بالكتب التي بايدينا من سنن النسائي يقول انا راجعت عدة طبعات ما وجدت هذا الحديث. في كتب وهموا في عزوہ الى النسائي -

01:21:40

وهذا كله من قلة العلم واحيانا يكون ايضا من ضعف الدين. فان متانة الدين تحمل الانسان على تطلب عذر للعلماء المجتهدين البازلین الخير للمسلمين. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها -

01:22:03

في قوله ا متهوکون يا ابن الخطاب؟ لقد جئتم بها بيساء نقية. اي امتحiron فقد جئتم بما لا تحتاجون معه الى غيره لبيانه ونقائص فالاستفهام للاستنكار وتأنيتها في قوله ولو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ضللتم -

01:22:23

وموسى كانت معه التوراة. فلو اتبعناه على التوراة بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لكننا من الضالين ضاللين. فالقرآن مغن عنها. وثالثها في قوله ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. اي لم -

01:22:53

يکن له بد من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وترك ما معه. فإذا كان الانبياء يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم ويترکون ما بأيديهم من الكتب الالھیة فغيرهم اولى ان يتبعه -

01:23:15

صلی الله علیه وسلم ویترک ما تقدمه من الكتب فما دونه من کلام الناس ومقالاته. نعم احسن الله اليکم باب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام. مقصود الترجمة بيان حكم الخروج عن دعوى الاسلام بالانتساب الى غيره. بيان حكم الخروج عن دعوى الاسلام -

01:23:35

بالانتساب الى غيره ودعوى الاسلام هي الاسماء الدينية التي جعلت له وله اهلها كالاسلام والمسلمين والایمان والمؤمنين والعبادة وعباد الله والخروج عنها هو التسمی بغيرها مما لا يرجع اليها ويخالفها -

01:24:03

والخروج عنها هو التسمی بغيرها مما لا يرجع اليها ويخالفها. والاسماء الدينية المأمور بها نوعان والاسماء او الدينية المأمور بها نوعان. احدهما اسماء شرعية اصلية. وهي الاسماء التي جعلها الله -

01:24:35

ورسوله صلى الله عليه وسلم لهم. وهي الاسماء التي جعلها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لهم. كالمسلمين والمؤمنين وعباد الله والجماعة والفرقة الناجية والطائفۃ المنصورة فهذه كلها اسماء این وردت -

01:25:02

في خطاب الشرع في الكتاب والسنة او احدهما والآخر اسماء شرعية تابعة وهي الاسماء التي جعلت شعارا لهم مقابلة لاهل الباطل. وهي الاسماء التي جعلت شعارا لهم مقابلة لاهل الباطل -

01:25:26

فلم ترد في الكتاب والسنة. فلم ترد في الكتاب والسنة. لكنها صارت شعارا لاهل الحق كاھل السنة في مقابلة ایش؟ اهل البدعة كاھل السنة في مقابلة اهل البدعة. واهل الحديث في مقابلة -

01:25:49

اھل الرأي واهل الحديث في مقابلة اھل الرأي واهل الاھر في مقابلة اھل النظر واهل الاھر في مقابلة اھل النظر والسلفیین في مقابلة الخلفیین والسلفیین في مقابلة الخلفیین. فهذا النوع الثاني شرعي لأن اصوله في الشرع لكنه ليس -

01:26:14

اصلیا وانما هو ایش؟ تابع فوقع على وجه المقابلة لما ظهر باطن تمیز اهل الحق باسم يمیزهم عن اهل الباطل ومن طرائق اهل الحق طلبهم ما يمیزهم عن اهل الباطل -

01:26:45

وتجد هذا في الاحکام الفقهیة فضلا عن الاحکام الخبریة فمثلا عند الحنابلة في جعل الانسان شيئا يسجد عليه يحول بينه وبين الارض عندهم مکروه ان يقی وجہه بشيء يقیه من من الارض -

01:27:09

فمثلا الان الانسان اذا جاء واراد ان يسجد على المكان اللي يسجدون عليه الناس هذا السجاد ووضع شمامغه وسجد عليه عند الحنابلة مکروه. مکروه الا الحاجة کأن يكون غبار ونحو ذلك. لكن عندهم مکروه -

01:27:29

عللوا بقولهم مفارقة لشعار الرافض مشاركة ولذلك فان بعض الفقهاء مع قوله بالکراهة يقول وقد تتأكد کراهة بل تصیر حراما اذا كان في بلد فيه الرفض ظاهر. فإذا كان مقیما في بلد -

01:27:46

اھل الرفض من الرافض ظاهرا فانه يتمیز عنهم بترك هذا نعم وقول الله تعالی وسماقم المسلمين من قبل وفي هذا الایة. عن الحارت

الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:09

انه قال امركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد الاسلام من عنقه الا ان يراجع. ومن دعا بدعوى الجاهلية فانه من جثى جهنم. فقال الرجل يا رسول الله وان صلى وصام قال - 01:28:27  
وان صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله. رواه احمد والترمذى وقال حديث حسن صحيح وفي الصحيح من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية. وفيه ابى دعوى الجاهلية وانا بين اظهركم. قال ابو العباس رحمة الله -

01:28:47

الله تعالى كل ما خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسب او بلد او جنس او مذهب او طريقة فهو من عزاء الجاهلية بل لما اختصر مهاجري فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصارى ولا للانصار. قال صلى الله عليه وسلم ابدعوا الجاهلية وانا بين اظهركم -

01:29:07

وغضب لذلك غضبا شديدا. انتهى كلامه رحمة الله. ذكر المصنف رحمة الله لبيان مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا الآية. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:29:27

في ذكر ما سمى به الله عباده المتبعين رسلا بذكر ما سمي به الله عباده المتبعين رسلا فانه سماهم المسلمين من قبل فانه سماه المسلمين من قبل. اي فيما تقدم من الكتب الالهية. اي فيما تقدم من الكتب الالهية - 01:29:48

وفي هذا اي في القرآن اي في خروج عن دعوى الاسلام. وتسميتهم بغير ما سماهم به الله خروج عن دعوى الاسلام. وتسميتهم بغير ما سماهم به الله وما سماهم به اسلموا واحكم. فان الله بهم اعلم - 01:30:14

اماكم بخمس الحديث رواه احمد والترمذى وصححة النسائي في الكبرى - 01:30:40  
وصححة ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ايضا. فهو حديث صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله فانه

من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رقبة الاسلام من عنقه الا - 01:30:59

ان يراجع فمفارقة الجماعة محمرة للوعيد الشديد فمفارقة الجماعة محمرة للوعيد الشديد المذكور فيها ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوى الاسلام ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوى الاسلام - 01:31:19

فان جماعة المسلمين لا اسم لهم ولا علامة الا ما سماهم به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والرقبة في الاصل عروة تجعل في عنق البهيمة او يدها ل تحفظها عروة تجعل في عنق البهيمة او يدها ل تحفظها. وهي المسمة في عرف الناس اليوم بالربت. فالربت هو الذي -

01:31:45

يسمية العرب العرب ريقا ورقة. ومعنى قوله الا ان يراجع الا ان يتوب وثانيها في قوله ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثى جهنم ومن دعوى الجاهلية الخروج عن دعوى الاسلام. ومن دعوى الجاهلية الخروج عن دعوى الاسلام فانها تشمل - 01:32:15

كل انتساب الى ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وتحريم دعوى الجاهلية مستفاد في الحديث من ثلاث جهات وتحريم دعوى الجاهلية مستفاد في الحديث من ثلاث جهات - 01:32:46

فالجهة الاولى في نسبتها الى الجاهلية. في نسبتها الى الجاهلية. وكل ما نسب الى الجاهلية فهو محروم ما تقدم والجهة الثانية الوعيد عليها بجهنم الوعيد عليها بجهنم والجهة الثالثة ذكر عدم انتفاع العبد بالصلوة والصيام اذا دعا اليه. ذكر - 01:33:04

وعدم انتفاع العبد بالصلوة والصيام اذا دعا اليها. ومعنى جثى جهنم جماعاتها والجثوة بضم الجيم وتفتح وتكسر هي الحجارة المجموعة فيكون بعضهم ملقى فوق بعض بمنزلة تلك الحجارة المجموعة وروي الحديث بلفظ من جثى جهنم - 01:33:32

والجثي جم جاث والجافي هو ايش تم هو المنتصب على ركبتيه قياما. هو المنتصب على ركبتيه قياما. فإذا سقط بركتبيه على الارض واعتمد عليهما رافعا نفسه سمي جاثيا. فالحديث يروى بلفظ من جثى جهنم وبلفظ من جثى جهنم - 01:34:14  
في قوله فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله وفيه الامر بلزوم دعوى الاسلام فيه الامر بلزوم دعوى الاسلام

من الاسماء التي سمي بها كال المسلمين والمؤمنين و عباد الله - [01:34:48](#)  
والامر للايجاب وهو يستلزم تحريم الخروج عن دعوى الاسلام. وهو يستلزم تحريم الخروج عن دعوى الاسلام والدليل الثالث حديث  
فانه من فارق الجماعة شبرا. الحديث متفق عليه من حديث ابن عباس - [01:35:12](#)

و دلالته على مقصود الترجمة ما سبق ذكره من ان التسمى بغير الاسماء الدينية من الخروج عن دعوى الاسلام فهو من مفارقة  
الجماعه. فمن تسمى باسم ديني غير شرعى فقد فارق الجماعة. والوعيد المذكور دليل على التحرير. والوعيد المذكور دليل على  
- [01:35:32](#)

تحريم فان ذكر انه يموت ميتة جاهلية اي كحال اهل الجاهلية مما يفيد تحريم ذلك. والدليل حديث ابي دعوة الجاهلية وانا بين  
اظهركم. رواه ابن حجر في تفسيره من حديث زيد ابن اسلم - [01:35:59](#)

مرسلا بهذا اللفظ رواه ابن حجر في تفسيره من حديث زيد ابن اسلم احد التابعين مرسلًا بهذا اللفظ وهو في الصحيحين بلفظ ما  
بال دعوى الجاهلية وهو في الصحيحين بلفظ ما بال دعوى الجاهلية - [01:36:19](#)

في قصة اختصار الانصاري والمهاجري في قصة اختصار الانصاري والمهاجري. لما كسع المهاجرين الانصارية اي ظربه على مؤخرته.  
فصالح الانصاري يا للانصار وصالح المهاجري يا للمهاجرين. فقال النبي صلى الله - [01:36:38](#)

عليه وسلم ابي دعوة الجاهلية. و دلالته على مقصود الترجمة في انكاره صلى الله عليه وسلم على من دعا بدعوى الجاهلية في انكاره  
صلى الله عليه وسلم على من دعا بدعوى الجاهلية وتغييشه وتغييشه من فعلته - [01:36:58](#)

المفيد حرمتها ودعوى الجاهلية الواقعة في الحديث في عقد المهاجرين ولاليته ولاليته على الهجرة. وتبرؤه من غيرهم. وعقد  
الانصاري ولاليته على الانصار على النصرة وتبرؤه من غيرهم. فلما وقع ذلك غضب النبي صلى الله عليه وسلم وجعلها من دعوة  
- [01:37:18](#)

والجاهلية ثم ذكر المصنف كلام ابن تيمية الحفيد في حقيقة دعوى الجاهلية وهو بمعنى ما تقدم من انها تشمل كل انتساب الى ما  
يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من - [01:37:50](#)

الكتاب ونستكمل بقيته بعد صلاة المغرب باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين. وصلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله محمد والله  
وصحبه اجمعين - [01:38:10](#)